وزارة التربية والتعليم
المركز الوطني للتوجيه المهني
دائرة الدراسات والدعم الفني

تقرير حول

الحلقة البحثية الأولى

إعداد/ قسم البحوث
باسمة بنت سالم البلوشية

المقدمة

يعد البحث العلمي من أهم الركائز التي تقوم عليها عمليات التنمية، ويعتمد عليها التطور الاقتصادي والاجتماعي . وللبحث العلمي دور مهم في تطوير الناتج الوطني وتنميته كماً ونوعاً من خلال اكتشاف أساليب انتاجيه جديده أو تطوير ما هو قائم. وتسعى المؤسسات التعليمية في كافة أنحاء العالم الى الارتقاء بمستوى البحوث العلمية في ظل نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتبذل الدول كثيرا من الجهد والمال في سبيل تدريب الباحثين واعدادهم للمساهمه في التقدم العلمي بقصد أن يكونوا على دراية تامه بطرق اجراء البحوث ووسائل جمع البيانات وأساليب تحليلها وتفسيرها، وذلك للوصول الى حل لمشكلات موضوع البحث، وهذا ما دأبت عليه وزارة التربية والتعليم ممثله في المركز الوطني للتوجيه المهني من أجل تجويد عمليه البحث العلمي، وبالتالي خدمة مجال التوجيه المهني لتحقيق الغايه المنشوده منها ومواكبه التقدم العلمي المعاصر.

وتنفيذا لمخرجات ندوة التوجيه المهني المنعقدة في صحار إبريل عام 2015م بالاهتمام بالبحوث والدراسات التي أجريت في مجال التوجيه المهني، وتعظيم الاستفادة منها في تطوير خدمة التوجيه المهني، وعرضها في أمسيات بحثية وفعاليات محلية وإقليمية، والتنويع في مجالات وموضوعات البحوث والدراسات بحيث تشمل كافة الموضوعات التي تخص التوجيه المهني، بالإضافة إلى تعزيز مكانة البحث التربوي بين العاملين على تقديم خدمة التوجيه المهني وجعله أساسا لتطوير عملهم. كما أن الإنسان يحتاج إلى الحوار في مختلف مراحل ومواقف حياته، والاستماع لرأي الآخرين وحسن الإنصات لهم واحترام رأيهم، فالحوار هو لغة التفاهم بين الناس والوصول إلى مكنونات الشخص الداخليّة. كذلك يساهم الحوار في تقريب وجهات النظر بين الناس فمن خلال الحوار يقوم كلّ شخص

بتوصيل وجهة نظره ورأيه حول موضوع ما، وبالتالي الوصول إلى نقطة مشتركة بينهم. هذا بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل مع الناس حيث إنّ الحوار يعكس رقي الأفراد، وبالتالي رقي المجتمع ورقي الأمة.

وانطلاقا من ذلك جاءت فكرة تنفيذ الحلقات البحثية لتكون حلقات حوار بين أعضاء المركز الوطني من خلال مناقشة الدراسات البحثية والنتاج الفكري لموظفي المركز الوطني للتوجيه المهني، كذلك ربط البحث العلمي بأهداف المركز الوطني للتوجيه المهني والخدمات التي يقدمها واستخلاص التوصيات والمقترحات لتطوير بحوث التوجيه المهني. حيث تم تنفيذ الحلقة البحثية الأولى يوم الأربعاء الموافق 6 / 4/ 2016م، حسب برنامج زمني تم إعداده لذلك كما هو موضحا أدناه:

أهداف الحلقات البحثية

بشكل عام تهدف الحلقات البحثية لتحقيق الآتي:

1- تنميه مهارات البحث العلمي بشكل عام وبحوث التوجيه المهني بشكل خاص.
2- التعرف على البحوث والدراسات ذات الصله بالتوجيه المهني.
3- استنباط الافكار لتطوير بحوث البحوث التوجيه المهني.
4- إثراء الحلقة البحثية من خلال الحوار والمناقشة حول الدراسات المعروضة وتقديم المشورة العلمية.
5- ربط البحث العلمي باهداف المركز الوطني للتوجيه المهني وبمجالاته البحثية.
6- استخلاص التوصيات والمقترحات لتطوير بحوث التوجيه المهني.

مجريات تنفيذ الحلقة البحثية الأولى

في بداية تنفيذ هذه الحلقة البحثية استهل الفاضل/ مدير دائرة الدراسات والدعم الفني الحديث بالترحيب بالحضور وتطرق في حديثه عن فكرة إقامة مثل هذه الحلقات البحثية وأهميتها، وكذلك أهمية البحث العلمي ودور المركز الوطني للتوجيه المهني في نشر ثقافة البحث العلمي في مجال التوجيه المهني من خلال إجراء البحوث والدراسات، إضافة إلى ما قام به المركز من تدريب الفرق البحثية في المحافظات التعليمية وتفعيل دورها في القيام بإجراء بحوث ودراسات مختلفة. بعدها تم عرض دراسة (قيم العمل وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من موظفي وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان) من قبل الفاضل/ زهران المغدري، حيث تطرق في عرضه

لهذه الدراسة إلى التعرف على مستويات قيم العمل ومستويات التوافق المهني لدى موظفي وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، والعلاقة بينهما، والكشف عن الفروق في قيم العمل ومستويات التوافق المهني لدى أفراد العينة تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة والمديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم.

وقد جاءت ورقة الفاضلة/ فاطمة الفوري والتي كانت بعنوان (فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات التذكر في تحسين الذاكرة العاملة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان)، وقد تطرقت هذه الورقة إلى االهدف من الدراسة والأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات والعينة المستهدفة، إضافة إلى النتائج والتوصيات المقترحات. بينما جاءت ورقة الفاضلة/ باسمة البلوشية والمعنونة بـ(المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل العماني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بسلطنة عمان) بهدف معرفة مدى توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام بسلطنة عمان من وجهة نظرهم ونظر أخصائيي التوجيه المهني، كذلك الكشف عن الفروق في المهارات المهنية والتي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ومجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية. كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة تتبعية للتعرف على أثر خدمة التوجية المهني في تطوير المهارات المهنية لدى الطلبة.

مقترحات وتوصيات الحلقة البحثية الأولى

في ضوء ما تم عرضه بالحلقة البحثية، فقد تم التوصل إلى جملة من التوصيات المقترحات نوجزها فيما يأتي:

1- الاستفادة من استراتيجيات التذكر في مجال التوجيه المهني من خلال أنشطة مسارك المهني.

2- إجراء دراسة بحثية حول مهارات سوق العمل اللازمة لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر المعلمين وأصحاب العمل.
3- إيجاد آليات لتفعيل توصيات البحوث والدراسات التي ينفذها المركز الوطني للتوجيه المهني بصورة أفضل.
4- فتح قناة للتواصل مع مركز المعايير والاختبارات المهنية التابع لوزارة القوى العاملة، وذلك من أجل الإستفادة من خبراتهم في مجال بناء المقاييس والاختبارات المهنية.

مجالات تطويرية للحلقات البحثية القادمة:

1- تغيير التوقيت الزمني للحلقات البحثية، بحيث يكون لوقت أطول، والاقتصار على عرض ورقتين بحثيتين.
2- التنوع في المواضيع التي يتم عرضها في الحلقات البحثية، بحيث لا تقتصر فقط على دراسات وبحوث، بل يترك المجال لعرض تجارب بعض الدول في مجال التوجيه المهني، أو قراءة في كتاب يناقش مواضيع في التوجيه المهني.
3- إتاحة المجال لمشاركة المديريات العامة بالمحافظات التعليمية متمثلة في قسم التوجيه المهني بأوراق بحثية للإستفادة من تجاربهم في هذا المجال.
4- أهمية التغطية الإعلامية لمثل هذه الفعاليات عبر وسائل الإعلام المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة إقامة مثل هذه الفعاليات.